

منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق

أ.م.د. جواد نعمت حسين
م.م. وفاء محمد حسين احمد
جامعة السليمانية / كلية التربية الأساس قسم التربية الفنية

الخلاصة:

يتألف البحث من أربعة فصول، خصص الفصل الأول منه لعرض مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده فضلاً عن تعريف لمصطلحاته، إذ إستهدف البحث بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية للصفوف (١-٩) في مدارس التعليم الأساس بإقليم كردستان العراق، واقتصر المنهج المقترح على محور الفنون التشكيلية الذي ضم أربعة مجالات وهي: التعبير الفني والرسم، التشكيل بالخامات المختلفة، التصميم والزخرفة، التذوق الفني وتاريخ الفن، كما خصص الفصل الثاني للإطار النظري للبحث، في حين خصص الفصل الثالث لإجراءات البحث، وقد تم بناء المنهج المذكور بالإستناد على الأسس والمرتكزات الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية المنفق عليها عند أغلب التربويين ومخططي المناهج في بناء المناهج التربوية، وبما يتناسب والنهج التربوي والثقافي والاجتماعي المعاصر لإقليم كردستان العراق، فضلاً عن الإلتزام بالعناصر الأساسية للمنهج المتمثلة بـ: (الأهداف، المحتوى، الطرائق والأساليب التدريسية، التقنيات التربوية، الأنشطة التعليمية والتعلمية وأساليب التقييم)، وقد وضع الباحثان الأهداف التربوية والتعليمية العامة والسلوكية للمنهج في ضوء الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساس بوزارة التربية في إقليم كردستان العراق، أما المحتوى التعليمي للمنهج فروعى ان تكون خبراته الفنية معرفية وإدراكية وتذوقية وأدائية ولمستويات متعددة، وبما تسهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، وقد تبنى الباحثان إنموذج (رالف تايلر Ralph W. Tyler) في تنظيم الخبرات رأسياً بحيث تكون الخبرات الجديدة امتداداً للخبرات القديمة بصورة منطقية، أما بالنسبة لطرائق وأساليب التدريس فقد تم إقتراح طرائق وأساليب متعددة بهذا الخصوص بما يتناسب وأهداف المادة ومستويات المتعلمين فضلاً عن طبيعة محتوى المادة والإمكانيات المتوافرة وهكذا الحال بالنسبة للتقنيات التربوية، كما تم تصميم أنواع متنوعة من النشاطات الفنية الصفية وغير الصفية للمادة كي ينفذها المعلم والمتعلمون تحت إشراف المعلمين، وكذلك تم تقديم أساليب متعددة للتقويم ليستخدمها المعلم من أجل التأكد من مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من المادة لدى المتعلمين، وقد تم إستخراج صدق محتوى المنهج من خلال عرض محتوياته على شكل أجزاء منفصلة، وبصيغته الكلية النهائية على نخبة من الخبراء في ميدان التربية والتربية الفنية وطرائق

تدريس الفنون، وخصص الفصل الرابع لعرض نتائج البحث المتمثلة بالمنهج المقترح الذي تم بناؤه، فضلاً عن التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١-١ مشكلة البحث:

إن جميع مظاهر الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، ماهي الا نتاج فكر الإنسان نفسه، وهي جهود مستمرة لإستثمار الطبيعة ومواردها لتحقيق رفاهية الإنسان وتطويره، ولم يكن هذا ممكناً تحقيقه إلا بفعل التربية بمختلف إتجاهاتها وصورها، والتي كانت ولا تزال القوة الأساسية الموجهة لحفظ التراث الحضاري ونقله من جيل إلى جيل، مستوعبة التغييرات والتجديدات التي تمر بها المجتمعات والظروف التي يمر بها الإنسان، وقد بذل المختصون الكثير من الجهود لتطوير عملية التربية لتلائم العصر ومتطلباته وتجديداته المستمرة وبما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم، ويعد المنهج جزءاً مهماً من منظومة النظام التربوي، وأداتها الرئيسة لتحقيق أهدافها.

وتعد التربية الفنية إحدى المواد الدراسية المهمة التي تسهم في نمو المتعلمين وتربيتهم تربية شاملة من جميع النواحي، من خلال دراسة الفن وتذوقه وممارسة الأعمال الفنية وما ينشأ عن ذلك من تعمق للرؤية الجمالية وإكتساب للقيم الإيجابية وتغيير في الإتجاهات نحو الأفضل، وإكتساب للمهارات الفنية المتعددة، فضلاً عن توطيد أو اصر التعاون الجماعي بين المتعلمين، ولكي تحقق مادة التربية الفنية أهدافها التربوية هذه كما ينبغي لأبد من وضع منهج رصين ومتطور لها، بحيث يواكب متطلبات الحياة ومستجداتها بتفوق. وعلى الرغم من النهضة الشاملة التي يشهدها إقليم كردستان العراق منذ انتفاضة (١٩٩١) ولحد الآن في الميادين الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والعمرانية والعلمية والتربوية والتعليمية بوجه عام، إلا أن التربية الفنية ومجالاتها ولاسيما مناهجها لم تشهد التطور أو التغيير المطلوب بما يواكب نظيراتها في الدول المتقدمة، بل لا تزال هذه المادة تدور في فلك الماضي والمناهج التقليدية (الإجتهادية) غير المقننة وتواجه جملة من المشكلات التعليمية الحادة التي تحول دون تحقيق أهدافها التربوية كما ينبغي، ومن أبرز تلك المشكلات إفتقار مادة التربية الفنية لمنهج مقنن، وكما أكدت ذلك دراسة (حسين، ٢٠٠٣، ص ٥-١٧) وأكدت ذلك أيضاً نتائج دراسة إستطلاعية أجراها الباحثان بهذا الشأن على الجهات المعنية بالمناهج الدراسية وتطويرها في مديرية التربية بمركز مدينة السليمانية، مع نخبة من المشرفين الإختصاص ومعلمي ومعلمات المادة، إذ تشكل هذه الحالة مشكلة تربوية وتعليمية تستوجب الحل والمعالجة وبخاصة لمرحلة التعليم الأساس التي تعد بمثابة الحجر الأساس لبنان المنظومة التربوية والتعليمية في البلاد، لاسيما وأن وصايا البحوث والدراسات العلمية والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي نظمتها وزارة التربية في إقليم كردستان العراق تؤكد على ضرورة تحسين وتطوير النظام التربوي والتعليمي والمناهج الدراسية في

مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية على غرار الدول المتقدمة وبما يواكب ويستجيب لمتطلبات الحياة المعاصرة والمستقبلية في جميع الميادين، كالمؤتمرات التربوي الخامس لوزارة التربية لإقليم كردستان العراق المنعقد في أربيل خلال المدة (٢٢-٢٤ أيار ٢٠٠٧) تحت عنوان مشروع تغيير نظام التربية والتعليم في إقليم كردستان (وزارة التربية، ٢٠١١، انترنت) ومن هذا المنطلق تساءل الباحثان بحكم مجال تخصصهما في التربية الفنية ترى هل يجوز أن يستمر تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا من قبل معلّمي ومعلّمات المادة بهذا الشكل دون الإستناد الى منهج خاص ومقنن للمادة؟، ولأن الجواب سيكون حتماً بالنفي لذا قرر الباحثان إخضاع هذا الموضوع لدراسة علمية بهدف بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية المقررة في مدارس مرحلة التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق وعلى وفق المعايير والأسس العلمية الحديثة المستخدمة في بناء المناهج وإعدادها وبما يتناسب وطبيعة مجتمعنا ومتطلباته وتطلعاته المستقبلية، ولاسيما إنه لا توجد دراسة سابقة بهذا الإتجاه في الإقليم، وهنا تكمن مشكلة البحث.

٢-١ أهمية البحث:

إن تنمية الطاقة البشرية وإمدادها بالمعلومات وإحداث التغييرات اللازمة فيها وإكسابها المهارات التي تجعلها قادرة على مواجهة التطورات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة، هي المهمة الرئيسية التي أنيطت بها العملية التربوية على إختلاف مجالاتها (ميرغني، ١٩٨١، ص ٣٢) ويأتي الإهتمام بالعملية التربوية من خلال الإهتمام بعناصرها المتمثلة بالطالب والمدرّس ومناهج المواد الدراسية وغير ذلك، وأن العلاقة بين هذه الأركان حتمية، فأى تطوّر يطرأ على أحدهما يترك حتماً أثراً في الأركان الأخرى، ويعتبر المنهج الأساس الذي يُبنى عليه التعليم لتحقيق أهدافه، بما يحتويه من أساليب ومعارف وعلوم تتجه كلها لتحقيق نمو الطالب نمواً متكاملًا من جميع الجوانب. والتربية الفنية هي جزء من النظام التربوي تسعى إلى تكامل الخبرات لدى المتعلّمين وكفائتهم عقلياً ووجدانياً وإجتماعياً إلى جانب إكسابهم للمهارات الفنية العملية اللازمة لحياتهم الإجتماعية والمهنية وتؤدي دوراً في بناء شخصية المتعلّم وتنمية أركانها والإرتقاء بها إلى المستويات التي تربط الإنسان بالحضارة وتجعله قادراً على الإستمتاع بالحياة والنهوض بها إلى أرقى المستويات، وكذلك يكتسب البحث أهميته في ضوء النقاط الآتية:

- أ- لأهمية مرحلة التعليم الأساس (ميدان البحث) لكون المتعلّم في هذه المرحلة يمر بمراحل نمو مختلفة عقلية ووجدانية وجسمية، وهي مرحلة بناء شخصية المتعلّم ، التي تحتاج الى كل العناية والإهتمام من لدن الجميع لاسيما التربويون.
- ب- لأهمية مادة التربية الفنية (محور البحث) لكونها إحدى المواد الدراسية المحببة لدى عموم المتعلّمين في هذه المرحلة وهي تمثل لغة خاصة بهم للتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم

وأفكارهم وحاجاتهم بمرونة كما تزرع في نفوسهم روح الإكتشاف والإبتكار التي ستمثل رأسمال الإنسان بدرجة أساس في قادم الزمان.

ت- سيفيد البحث الجهات المعنية في وزارة التربية في بناء مناهج التربية الفنية وأدلتها للمراحل الدراسية الأخرى على غرار آليات المنهج المقترح في البحث الحالي.

ث- سيفيد البحث معلّمي ومعلّمات مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساس من خلال الإعتماد على المنهج المقترح لتدريس المادة إذا ما عمّم في المدارس، بدلاً من الإعتماد على الاجتهادات الشخصية في هذا المجال.

ج- يرفد البحث المكتبة التربوية والتعليمية في كردستان العراق بمصدر جديد يفيد كل من يحاول إجراء دراسة مماثلة عن المناهج الدراسية الأخرى.

٣-١ هدف البحث :

بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية لمدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق.

٤-١ حدود البحث :

اقتصر البحث على بناء المنهج المقترح لمادة التربية الفنية للصفوف (١-٩) في مدارس مرحلة التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق، ولمحور الفنون التشكيلية فقط وضمن المجالات التالية: (التعبير الفني والرسم، التصميم والزخرفة، التشكيل بالخامات المختلفة، التدوق وتاريخ الفن) أي لايشمل البحث محوري الفنون المسرحية والفنون الموسيقية وذلك لسعة مساحة الموضوع اذ يمكن أستكمالهما في بحوث أخرى .

٥-١ تحديد المصطلحات :

١-٥-١ المنهج:

• عرفه قلادة بأنه: "مجموع الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيؤها لتلاميذها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أنماط أخرى عندهم نحو الإتجاه المرغوب". (قلادة، ١٩٧٦، ص ١١)

• وعرفه الوكيل على انه: "مجموعة من الخبرات المرية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم". (الوكيل، ١٩٨٢ ص ١٣)

• كما عرفه السعود على انه: "عبارة عن جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المقصودة وغير المقصودة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم". (السعود، ٢٠١٠، ص ٩)

ويتفق الباحثان مع ما ذهب اليه قلادة في تعريفه للمنهج نظرياً.

كما يعرفانه إجرائياً على أنه عبارة عن جميع الخبرات الفنية المعرفية والعملية التي تقدم للمتعلمين في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق ضمن مادة التربية الفنية التي تضم محاور ومجالات متعددة، ويقتصر البحث الحالي على محور الفنون التشكيلية منها فقط، والذي يضم أربعة مجالات هي: التعبير الفني والرسم، التصميم والزخرفة، التشكيل بالخامات المختلفة، التدوق الفني وتاريخ الفن، بهدف الإسهام في تربية المتعلمين من مختلف الجوانب والنواحي.

١-٥-٢ مادة التربية الفنية

• عرفها زكي على أنها: "عملية تربية تساعد النشئ والشباب على إختلاف أنواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة أثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك تنمية السلوك نحو الإنتاج الخلاق والإستجابة إلى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي".

(زكي، ١٩٧٢، ص ٢٢)

• عرفها البسيوني بأنها: "مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية مثل الفنون التشكيلية، الفنون المسرحية، الفنون الموسيقية والتصوير الفوتوغرافي". (البسيوني، ١٩٧٥، ص ٢٠٩)

ويعرفها الباحثان بأنها: مادة دراسية تطبيقية مقررة في مدارس التعليم الأساس، تزود المتعلمين بمعلومات نظرية ثقافية عن تاريخ الفن والتدوق الفني، إلى جانب خبرات عملية في مجالات الرسم والأعمال اليدوية والخط والزخرفة والفنون المسرحية والفنون الموسيقية، بهدف الإسهام في تكوين شخصية المتعلم من مختلف النواحي، فهي مادة تربية وتنقيفية ومهنية وتدوقية وجمالية وأدبية.

١-٥-٣ التعليم الأساس: هي المرحلة التي تغطي الفئة العمرية (٦-١٥) سنة والمرحلة الدراسية المتمثلة بالصفوف (١-٩).

الفصل الثاني (الاطار النظري)

وقد تطرق الباحثان بالتفصيل الى المواضيع التالية :-

- مفهوم المنهج قديماً وحديثاً ،اسس ومرتكزات بناء المناهج.
 - القواعد الاساسية في بناء المناهج .
 - عناصر المنهج (الاهداف التربوية والتعليمية ،المحتوى، طرائق واساليب التدريس، الوسائل والادوات التعليمية ، الانشطة، اساليب التقويم والمتابعة) .
 - مفهوم التربية الفنية واهدافها في مرحلة التعليم الاساس ومجالاتها .
- (تم رفع تفاصيل الاطار النظري بموجب ضوابط النشر الخاصة بالمجلة)

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

٣-١ مجتمع البحث:

تألّف بموجب حدود البحث من محور الفنون التشكيلية ضمن منهج مادة التربية الفنية المقررة على تلامذة الصفوف (١-٩) في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق وفي أربعة

مجالات رئيسة هي : (التعبير الفني والرسم) و(التصميم والزخرفة) و(التشكيل بالخامات المختلفة) و(التذوق الفني وتاريخ الفن).
٢-٣ إجراءات بناء المنهج:

تم بناء المنهج المقترح على وفق ثلاث مراحل وعلى النحو الآتي :

١-٢-٣ مرحلة التخطيط :

بعد إختيار موضوع الدراسة على وفق حاجة مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق والمتعلمين ومادة التربية الفنية المقررة في تلك المدارس لوضع منهج خاص بهذه المادة الدراسية على حسب حصيلة دراسة استطلاعية أجراها الباحثان بهذا الشأن مسبقاً على الجهات المعنية بالمناهج الدراسية في مديرية التربية في السليمانية فضلاً عن نخبة من المشرفين الإختصاصيين ومعلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في مدارس مدينة السليمانية، وتم في هذه المرحلة تحديد المهام الآتية:

أ- ضرورة إطلاع الباحثين على نماذج من مناهج وأدلة مادة التربية الفنية للمراحل الدراسية المختلفة لاسيما مرحلة التعليم الأساس في العراق وفي البلدان العربية والأجنبية على وفق الإمكانيات المتاحة، لأخذ فكرة عامة عن آليات بناء المناهج الدراسية لمادة التربية الفنية.

ب- رسم وتحديد معالم وعناصر المنهج المقترح لمادة التربية الفنية لمدارس مرحلة التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق.

ت- تحديد متطلبات ومستلزمات بناء المنهج المقترح.

ث- توزيع المهام والأدوار على الباحثين لبناء المنهج المقترح .

٢-٢-٣ مرحلة التنفيذ :

تم تنفيذ المهام المخطط لها لبناء المنهج المقترح بموجب الآتي :

١-٢-٣-٢-٣ قام الباحثان بالإطلاع على نماذج من مناهج وأدلة مادة التربية الفنية للمراحل الدراسية المختلفة في العراق وفي بعض الدول العربية مثل سوريا ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية وحتى بعض الدول الاجنبية، مثل بريطانيا وفرنسا، فضلاً عن الإطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بهذا الخصوص، وذلك لأخذ فكرة عامة عن كيفية بناء مناهج مادة التربية الفنية وبخاصة لمتعلمي مرحلة التعليم الأساس.

٢-٢-٣-٢-٣ في ضوء معطيات الخطوة السابقة فضلاً عن الخبرة الشخصية للباحثين في مجال تدريس التربية الفنية قام الباحثان ببناء المنهج المقترح بموجب عناصره وعلى وفق المجالات الأربعة المحددة وبما يتوافق مع الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق، ومع الأسس النفسية والاجتماعية والفلسفية الخاصة بالمجتمع الكردستاني المعاصر وعلى النحو الآتي :

أ- الأهداف التربوية والتعليمية للمنهج:

تم صياغة الأهداف على وفق الآتي:

- نظراً لعدم وجود الأهداف التربوية والتعليمية العامة والخاصة أو السلوكية لمادة التربية الفنية أصلاً في مدارس التعليم الأساس بإقليم كردستان العراق بشكل مقنن، فقد شرع الباحثان أولاً بصياغة الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية في ضوء الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق وأستطلاع آراء نخبة من الخبراء في ميدان التربية الفنية (ملحق ١) بموجب إستبان مفتوح أعد لهذا الغرض، فضلاً عن الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بهذا الموضوع، وقد تألفت الأهداف من (١٨) هدفاً تربوياً وللتحقق من صلاحيتها تم عرضها على الخبراء أنفسهم بموجب إستبان مغلق أعد لهذا الغرض، وفي ضوء آرائهم تم إجراء تعديلات على صياغة بعض الأهداف كما تم حذف هدفين آخرين وبذلك إستقرت الأهداف على (١٦) هدفاً تربوياً، ينظر (ص ١٩ من الفصل الرابع) .
- من أجل تحديد الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية لكل صف من الصفوف الدراسية التسعة كان لابد من توزيع سنوات دراسة المادة حسب مجالاتها الأربعة على الصفوف التسعة لتحقيق الشمولية والتكامل والإستمرارية والتتابع المنطقي في بناء المنهج، وقد تم إجراء ذلك وكما هو موضح في الجدول (١-٣)

جدول (١-٣)

يوضح مصفوفة المدى والتتابع لمجالات التربية الفنية حسب الصفوف على وفق المنهج المقترح

ت	مجال التربية الفنية	الصفوف
١	التعبير الفني و الرسم	من الأول إلى التاسع
٢	التصميم والزخرفة	من الأول إلى التاسع
٣	التشكيل بالخامات المختلفة	من الأول إلى التاسع
٤	التذوق الفني وتاريخ الفن	من السابع إلى التاسع

- وبعد ذلك وفي ضوء الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية والخبرة الشخصية للباحثين تم إشتقاق الأهداف التعليمية العامة للمنهج المقترح بموجب المجالات الأربعة وللصفوف الدراسية التسعة وتألف من (١٢٢) هدفاً تعليمياً عاماً بصورتها الأولية وتركزت حول الجوانب المعرفية والمهارية النفس حركية والوجدانية، ولضمان التأكد من مدى شموليتها وصلاحيتها وسلامتها من الناحيتين العلمية واللغوية تم عرضها على نخبة الخبراء أنفسهم بموجب أستبان مغلق وفي ضوء آرائهم تم حذف ودمج بعض الأهداف، فضلاً عن إجراء

تعديلات على صياغة بعضها الآخر، وبذلك إستقرت الأهداف بصورتها النهائية على
(١١٣) هدفاً تعليمياً عاماً

• وفي ضوء الأهداف التعليمية العامة تم اشتقاق الأهداف التعليمية السلوكية لكل مجال من المجالات الأربعة وعلى حسب الصفوف (١-٩) وقد بلغت (٢٠٧) هدفاً سلوكياً ولضمان التأكد من صلاحيتها وسلامتها من الناحيتين العلمية واللغوية تم عرضها أيضاً على نخبة الخبراء أنفسهم بموجب أستبيان مغلق، وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض الأهداف لعدم جدواها أولتكرار فحواها مع أهداف أخرى كما تم إجراء تعديلات على صياغة بعض الأهداف الأخرى وقد تم اعتماد نسبة (٨٠%) فما فوق لقبول الفقرة على غرار ما هو معتمد في غالبية البحوث والدراسات السابقة، وفي النهاية استقرت الأهداف على (١٩٣) هدفاً سلوكياً

ب - محتوى المنهج :

تم تحديد مفردات محتوى المادة التعليمية لكل مجال من المجالات الأربعة للمنهج المقترح حسب الصفوف التسعة في ضوء الأهداف التعليمية العامة والسلوكية المحددة لها مسبقاً، وتم تنظيم وتوزيع المفردات على الصفوف بتتابع وتدرج رأسي على وفق أسلوب (رالف تايلر Ralph w.Tyler) في تنظيم خبرات المنهج، بحيث تكون الخبرات الجديدة إمتداداً للخبرات السابقة بشكل منطقي.

ت - الطرائق والأساليب التدريسية :

تم اقتراح أهم الطرائق والأساليب والإستراتيجيات التدريسية التي يمكن إستخدام نماذج منها من قبل معلّمي ومعلّمات مادة التربية الفنية في تدريس محتوى موضوعات المنهج المقترح وبما يتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة الخبرات والمادة التعليمية والإمكانات المتوفرة في المدرسة، وتمحورت حول الطرائق التالية: العرض، النمذجة، المحاضرة، المناقشة، المشروع، التعليم التعاوني، القصصية، التعلم بالعمل، التعلم بالملاحظة، المحاكاة، التعليم المبرمج، الإستكشاف وغيرها.

ث - الوسائل والأدوات التعليمية : تم تحديد الوسائل التقنية والتعليمية التي يفترض أن يستخدمها معلّمي ومعلّمات المادة أثناء تقديم دروسهم على حسب المجالات والصفوف، وتمحورت حول الصور والرسومات والمخططات السيورية والنماذج والعروض التوضيحية والوسائل السمعية والبصرية الثابتة والمتحركة والأفلام التعليمية والبرامج الحاسوبية والبوسترات والتجارب العملية وغير ذلك.

ج - الأنشطة التعليمية والتعليمية :

لقد تم إقتراح جملة من الأنشطة التعليمية والتعليمية التي يمكن تنفيذها من قبل المعلّمين والمتعلّمين اثناء تنفيذ دروس المنهج المقترح وتمحورت حول الآتي :

- عرض صور ونماذج عن الموضوعات ومناقشتها مع المتعلمين لإستخلاص المعلومات منها.
 - تكليف المتعلمين برسم موضوعات مستوحاة من القصص الهادفة.
 - تكليف المتعلمين بتنفيذ بعض الأعمال الفنية داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف المعلم.
 - عقد مسابقات تنافسية بين المتعلمين حول نتاجاتهم في بعض مفردات المنهج المقترح.
 - إستذكار بعض المناسبات الوطنية والقومية والشعبية وتكليف المتعلمين بترجمتها إلى أعمال فنية.
 - عقد مناقشات بين المتعلمين حول بعض موضوعات المنهج.
 - تنفيذ زيارات ميدانية للمتاحف والمواقع الاثرية ذات الصلة بالمنهج وتكليف المتعلمين بتقديم تقارير كتابية حول ماتم مشاهدته وعرض لبعض التقارير ومناقشتها داخل الصف.
 - تنفيذ بعض الزيارات الميدانية إلى الطبيعة وتنفيذ الدروس هناك وبخاصة الدروس العملية
 - تنظيم معارض فنية مشتركة لنتائج المتعلمين الفنية داخل المدرسة أو خارجها.
 - تكليف المتعلمين بكتابة التقارير وتنفيذ بعض الجداريات عن موضوعات المنهج.
- ح - التقييم :

- تم إقتراح جملة من أساليب التقييم التمهيدية والتكوينية والختامية التي يمكن أن يستخدمها المعلمين أثناء تقديم دروس محتوى المنهج المقترح للمتعلمين، وتركزت حول الآتي :
- توجيه أسئلة شفوية للمتعلمين في بداية الدرس أو أثناء تقديم فقرات موضوع الدرس للتأكد من مدى استيعابهم لمحتوى الموضوع المقدم اليهم.
 - ملاحظة ومتابعة النشاطات التي ينفذها المتعلمون ومراقبة سلوكهم أثناء ذلك.
 - عرض بعض الأعمال الفنية للمتعلمين وتقييمها جماعياً من قبل المتعلمين والمعلم.
 - عرض صور أو نماذج من الأعمال الفنية وتوجيه بعض الأسئلة إلى المتعلمين حول خصائصها.
 - ملاحظة ومتابعة أعمال التلاميذ الجماعية ومراقبة سلوكهم اثناء ذلك لقياس مدى التفاعل والمشاركة الإيجابية بينهم.
 - تكليف المتعلمين بتنفيذ بعض التمارين العملية فيما يتعلق بموضوعات الدروس وتقييمها لهم.
 - إجراء إختبارات تحريرية للمتعلمين عن الجوانب النظرية لموضوعات الدروس المقدمة اليهم.
 - تقويم النتائج الفنية النهائية للمتعلمين من قبل المعلم أو لجنة مختصة .
- ٣-٤-٣ تم تنظيم محتويات عناصر المنهج على شكل وحدات تعليمية بحيث تضم كل وحدة منها العناصر التالية: الأهداف، المحتوى، الطرائق والأساليب التدريسية، الوسائل التعليمية والمستلزمات، الأنشطة وأساليب التقييم، وذلك على حسب مجالات المنهج، ومن ثم تم توزيع

الوحدات التعليمية على الصفوف الدراسية (١-٩) بصورة مدروسة على نحوٍ تتحقق فيها الاستمرارية والشمولية والتتابع والتكامل.

٣-٥ مرحلة التقويم :

للتحقق من صدق وسلامة وصلاحية المنهج المقترح بصورته المتكاملة من جميع النواحي تم عرضه على نخبة من الخبراء في ميدان التربية والتربية الفنية والفنون التشكيلية (ملحق ١) لتسجيل ملاحظاتهم على محتوى المنهج بصورة مباشرة، وفي ضوء آرائهم تم إجراء بعض التعديلات والتغيرات اللازمة على بعض المقاطع وال فقرات فضلاً عن التصحيحات اللغوية المطلوبة، وبعد ذلك تم اعداد المنهج بصورته النهائية التي سيتم عرضها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات والمقترحات

٤-١ نتائج البحث:

هدف البحث الى بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس مرحلة التعليم لأساس في اقليم كردستان العراق ، وقد تم بناء المنهج المطلوب على وفق الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث، وفيما يلي نص محتوى المنهج المقترح:

"منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس التعليم لأساس في اقليم كردستان العراق"

مقدمة:

يمثل المنهج للمواد الدراسية ركناً أساساً في العملية التعليمية، ويمكن القول أن العملية التعليمية تفقد قيمتها برمتها مالم تستند على مناهج دراسية رصينة مقننة ومعدة على أسس تربوية وعلمية ونفسية مدروسة بكل عناية وإهتمام، بحيث تمتاز بالدقة والمرونة وتستوعب متطلبات الحياة المتجددة باستمرار.

ومن هذا المنطلق تم إقتراح هذا المنهج لمادة التربية الفنية من قبل الباحثين، نظراً لعدم وجود منهج مقنن وخاص بها في مدارس الإقليم ولحد الآن، لاسيما وأن هذه المادة تواجه الكثير من المشكلات التي تحد من فاعليتها في تحقيق الأهداف المتوخاة منها.

أولاً: الأهداف التربوية لمادة التربية الفنية لمرحلة التعليم الأساس:

إن ممارسة الأعمال الفنية من قبل المتعلمين ستسهم في:

١- تنمية الناحية الوجدانية في نفوسهم، وتجعلهم مرفهي الاحساس وراقيي الوجدان، بحيث ينعكس

هذا على أسلوبهم في الحياة وفي تعاملهم مع الآخرين.

٢- اكسابهم سمة أداء الأعمال الموكلة اليهم بروحية ممارسة الهوايات، أي بشغف وبسرور

واندماج.

٣- تحقيق الترابط والتآلف الاجتماعي بينهم وبين المحيطين بهم.

- ٤- تمكين المتعلمين من استخدام حواسهم بصورة مثلى وبشكل غير محدود.
 - ٥- التنفيس عن بعض انفعالاتهم وافكارهم وبما يحقق لهم الأستقرار والاتزان العاطفي.
 - ٦- تهيئة الفرص أمامهم لتحقيق ذواتهم ولتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
 - ٧- ملء اوقات فراغهم بأمر نافع ومثمرة لهم وللآخرين.
 - ٨- تدريبهم على كيفية استخدام بعض العدد والمواد والأدوات المهنية بمهارة.
 - ٩- تعويدهم على احترام وتقدير الأعمال اليدوية ومن يقومون بها،لما فيها من خبرة وحداقة اداء.
 - ١٠- تنمية مهاراتهم في التعبير عن مشاعرهم ومكنوناتهم بلغة الفن، لاسيما وانها لغة عالمية.
 - ١١- توثق أواصر الصداقة والتعلق بينهم وبين بيئتهم في كردستان، من خلال إستكشاف ما فيها من أشكال وألوان ومناظر طبيعية تسر الناظرين، والتي تحفز على العمل والابتكار الفني.
 - ١٢- تنمية مهارات التفكير التأملّي والتفكيرالابداعي والتفكيرالناقد لديهم .
 - ١٣- تعودهم على الاحترام والأعتزاز بالموروث الفني والحضاري الكردستاني والعراقي والتعامل معها بروحية معاصرة متواصلة، تخليداً لها ووفاءً لتلك الجذور .
 - ١٤- استكشاف اصحاب المواهب الفنية المتفردة منهم ، من أجل رعايتهم وصقل مواهبهم ومد يد العون اللازم لهم لكي يستثمروا مواهبهم في نتاجات ابداعية تستحق الفخر والتباهي بين الامم.
 - ١٥- تنمية روح التعاون والتعايش السلمي لديهم ، وبما تجعلهم افرادا أصحاء وحقيقيين.
 - ١٦- تنمية القيم الاجتماعية والإنسانية والفنية والجمالية والروحية النبيلة في نفوسهم.
- ثانياً: الأهداف التعليمية لمادة التربية الفنية على حسب الصفوف لمرحلة التعليم الأساس مع الوحدات التعليمية الخاصة بها:

١- ١ : الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الأول:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعرف المتعلم على أنواع الخطوط ويميز بينها في الطبيعة.
	٢	أن يتدرب المتعلم على رسم أنواع الخطوط باستعمال مواد لونية متنوعة.
	٣	أن يعبر المتعلم بالرسم عن بعض الموضوعات التي تثير اهتمامه.
التصميم والزخرفة	٤	أن يدرك المتعلم علاقة الألوان مع الخطوط في الطبيعة بأسلوب مبسط.
	٥	أن يتعرف المتعلم على الأشكال الموجودة في محيطه البيئي ويميز بينها.
	٦	أن يتعرف المتعلم على أنواع الملابس للأشياء الطبيعية والصناعية.
	٧	أن يقلد المتعلم رسم بعض الوحدات الزخرفية ثم يحاول تكوين نماذج مبسطة.
	٨	أن يصمم المتعلم بعض المعاديات الملونة بأسلوب مبسط.
التشكيل بالخامات المتنوعة	٩	أن يشكل المتعلم بعض الكتل المجسمة باستخدام مواد متنوعة.
	١٠	أن يكون المتعلم بعض الموضوعات المجسمة باستخدام خامات بيئته.
	١١	أن يميل المتعلم الى ممارسة الاعمال اليدوية بشغف.

١-٢ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الثاني:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعرف المتعلم على أنواع الخطوط وتصنيفاتها ويميز بينها.
	٢	أن يتعرف المتعلم على أدوات ومواد الرسم المختلفة ويميز بين خصائصها.
	٣	أن يرسم المتعلم موضوعات من الطبيعة باستخدام مواد لونية متنوعة.
	٤	أن يعبر المتعلم بالرسم عن موضوعات مستوحات من القصص الخيالية الهادفة.
التصميم والزخرفة	٥	أن يتعرف المتعلم على أنواع الألوان وخصائصها ومصادرها ويميز بينها.
	٦	أن يتعرف المتعلم على أنواع الخطوط من حيث الإتجاه.
	٧	أن يستوعب المتعلم خصائص اللمس الحقيقي واللمس الوهمي ويميز بينهما.
	٨	أن يصمم المتعلم أعمالاً زخرفية من مفردات الطبيعة بطريقة الطباعة اليدوية وباستخدام مواد طبيعية متنوعة مثل البطاطا وغير ذلك.
	٩	أن يصمم المتعلم مع زملائه بعض الأعمال المشتركة.
التشكيل بالخامات المتنوعة	١٠	أن يشكل المتعلم بعض الأشكال المجسمة على حسب رغبته.
	١١	أن يكون المتعلم بعض المجسمات باستخدام الأوراق الملونة والعجائن المتنوعة.
	١٢	أن يتذوق المتعلم الأعمال اليدوية ويحترمها.

١-٣ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الثالث:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعرف المتعلم على أنواع الخطوط على حسب تصنيفاتها المتنوعة.
	٢	أن يترجم المتعلم بعض المناسبات الوطنية والقومية والإنسانية الى أعمال فنية.
	٣	أن يتعرف المتعلم على دائرة الألوان ذات الألوان الأثنا عشر. ويوظفها في رسوماته.
	٤	أن يعبر المتعلم عن آرائه تجاه الأعمال الفنية للأخرين بحرية.
	٥	أن يتعرف المتعلم على مفهوم الفضاء ودوره في العمل الفني بأسلوب مبسط.
التصميم والزخرفة	٦	أن يتعرف المتعلم على مفهوم التدرج اللوني ويجري تجارب عليها.
	٧	أن يتعرف المتعلم على وحدات الزخرفة الهندسية ويجري تجارب عليها.
	٨	أن يدرك المتعلم العلاقة بين الجزء والكل في العمل الفني.
	٩	أن يصمم المتعلم بعض التكوينات من أشكال الأوراق النباتية على حسب ذوقه ورغبته.
	١٠	أن يتعرف المتعلم على نماذج من فن الخط العربي والاسلامي.
التشكيل بالخامات المتنوعة	١١	أن يدرك المتعلم العلاقة بين الكتل والفضاء المحيط بها بأسلوب مبسط.
	١٢	أن يكون المتعلم بعض المجسمات الهندسية باستخدام مواد وخامات متنوعة على حسب رغبته.
	١٣	أن يميل المتعلم الى متابعة البرامج الفنية التشكيلية الملائمة لعمره في القنوات التلفزيونية والفضائية.

١-٤ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الرابع:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعرف المتعلم على صفات الألوان والأنسجام والتباين اللوني.
	٢	أن يرسم المتعلم بالألوان موضوعات مستوحاة من الطبيعة ومن القصص والحكايات الشعبية الكردية.
	٣	أن يتعود المتعلم على روحية التعاون والمشاركة مع الآخرين من خلال انجاز أعمال فنية مشتركة مع زملائه.
التصميم والزخرفة	٤	أن يطبق المتعلم طريقة تحقيق التدرج بالألوان.
	٥	أن يقارن المتعلم بين صفات الأشكال المتشابهة والمختلفة.
	٦	أن يصمم بعض التكوينات الزخرفية باستخدام الحروف الكردية.
	٧	أن يصمم المتعلم بعض التكوينات الحرة بطريقة الطباعة اليدوية وبالحاسوب.
	٨	أن يقدر المتعلم التراث والفلكلور الشعبي الكردي.
التشكيل بالخامات المتنوعة	٩	أن يدرك المتعلم مفهوم التوازن في العمل الفني بأسلوب مبسط.
	١٠	أن يصمم المتعلم بعض الاقنعة من الكرتون ويلونها.
	١١	أن يشكل المتعلم بعض الأشكال المجسمة من مخلفات البيئة الكردية.

١-٥ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الخامس:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعلم المتعلم المبادئ البسيطة للمنظور الخطي.
	٢	أن يتعرف المتعلم على تقنية المزج العفوي للألوان في الرسم ويجري تجارب عليها
	٣	أن يتدرب المتعلم على رسم بعض الموضوعات الحرة محققاً فيها الخبرات السابقة مثل التوازن والإنسجام والتباين اللوني وغير ذلك..
		أن يعود المتعلم على مراعاة النظافة الشخصية ونظافة محيطه ورسوماته.
التصميم والزخرفة	٤	أن يتدرب المتعلم على استخراج الألوان الثانوية من الألوان الأساسية
	٥	أن يجري المتعلم تجارب على تصميم تكوينات فنية ذات ملابس مختلفة
	٦	أن يتدرب المتعلم على طريقة الطباعة بأسلوب التفرغ.
	٧	أن يتعرف المتعلم على عناصر الزخرفة الهندسية والكتابية.
التشكيل بالخامات المتنوعة	٨	أن يتدرب المتعلم على فن صناعة الاعلانات وينفذ نماذج منها
	٩	أن يدرك المتعلم العلاقات بين الإنسجام والتباين في توزيع الكتل بأسلوب مبسط.
	١٠	أن يتعرف المتعلم على تقنيتي الحذف والاضافة في النحت البارز
	١١	أن يشكل المتعلم بعض النماذج النحتية بطريقة الأضافة
	١٢	أن ينفذ المتعلم بعض النماذج النحتية المجسمة

١-٦ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف السادس:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعمق المتعلم في دراسة دور الخط واللون في الطبيعة وفي الرسم.
	٢	أن يرسم المتعلم بعض الموضوعات مستخدماً فيها أنواع الخطوط والألوان.
	٣	أن يخطط بعض المشاهد مباشرة من الطبيعة بقلم الرصاص.
	٤	أن يتعرف على كيفية معالجة مقدمة اللوحة وخلفيتها.
التصميم والزخرفة	٥	أن يتعرف على نماذج من الأعمال الزخرفية المحلية والإسلامية والغربية.
	٦	أن يصمم المتعلم بعض التصاميم الفنية باستخدام خامات ومواد متنوعة وتقنيات مختلفة والتي يمكن توظيفها في أمور نافعة له أو للآخرين.
التشكيل بالخامات المتنوعة	٧	أن يتدرب على كيفية التشكيل بالطين بطريقتي الحذف والاضافة.
	٨	أن يعمل بعض الأشكال الفخارية بالطريقة اليدوية ويزخرفها.
	٩	أن يشكل المتعلم بعض الأشكال التزيينية المستوحاة من التراث الشعبي الكردي

٧-١ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف السابع:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يكتسب المتعلم المعلومات عن خصائص فن الكاريكاتير وكيفية رسمه.
	٢	أن يتعرف المتعلم على أسس الانشاء التصويري بصورة مبسطة
	٣	أن يتعمق المتعلم بدراسة التدرج اللوني
	٤	أن يتدرب المتعلم على موضوعات متنوعة باستخدام مواد لونية متعددة
التصميم والزخرفة	٥	أن يتعرف المتعلم على ألوان الطيف الشمسي ويوظفها في تصاميمه
	٦	أن يتعرف على اهم اسس التصميم بما يتلائم مع مستواه المعرفي
	٧	أن يتدرب المتعلم على بعض أنواع الخط العربي الملائمة له
	٨	أن يتدرب على كيفية تصميم أغلفة الكتب بصورة فنية يدويا وباستخدام الحاسوب
التشكيل بالخامات المتنوعة	٩	أن يتدرب على فن التزيين الأبتكاري
	١٠	أن يتعرف المتعلم على فن النقش بالحفر البارز والغاير ويتدرب عليه
	١١	أن ينفذ بعض المجسمات والتصاميم الزخرفية باستخدام العجائن
	١٢	أن يعترف بالفن والفلكلور الشعبي الكردي ويوظفه في أعماله
التذوق الفني وتاريخ الفن	١٣	أن يتعرف على خصائص الفن البدائي وعلاقته بفنون الاطفال بصورة مبسطة.
	١٤	أن يتعرف على السمات العامة للفن العراقي القديم
	١٥	أن يقدر العطاءات الفنية لفناني بلاد ما بين النهرين القدماء ويتعاطى معها بروح عصرية

٨-١ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف الثامن

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعرف المتعلم على تقنية الرسم بالألوان المائية ويتدرب عليها.
	٢	أن يتعرف المتعلم على تقنية الرسم بالألوان الزيتية ويقارنها مع تقنية الرسم بالألوان المائية.
	٣	أن يتعرف المتعلم على مصادر موضوعات العمل الفني.
	٤	أن يتعرف المتعلم على بعض مبادئ وقواعد المنظور ويجري تطبيقات عليها.
التصميم والزخرفة	٥	أن يجري المتعلم تجارب على تحقيق الإنسجام والتباين اللوني والتوازن بين الكتل والفضاء.
	٦	أن يصمم المتعلم إعلانات أو طابع بريدية متنوعة محققاً فيها أسس التكوين .
	٧	أن يصمم المتعلم تكوينات حرة بالخط والزخرفة يدوياً أو حاسوبياً بتوظيف مفردات من بيئة كردستان العراق.
	٨	أن يجري المتعلم تجارب حرة في تزيين القطع الفخارية المختلفة.
التشكيل بالخامات المتنوعة	٩	أن يتعرف المتعلم على نسب جسم الإنسان.
	١٠	أن يتعرف المتعلم على كيفية صنع الدمى المتحركة ويجري تجارب عليها.
	١١	أن يتعرف المتعلم على كيفية صنع الورود والزهور من العجائن ويتدرب عليها.
التذوق الفني وتاريخ الفن	١٢	أن يتعرف المتعلم على الحركة الفنية في كردستان العراق بصورة عامة.
	١٣	أن يدرك المتعلم اهمية الفنون في حياة الإنسان .
	١٤	أن يتعلم المتعلم كيفية التعامل مع الأعمال الفنية ويتذوق قيمها الجمالية.

٩-١ الأهداف التعليمية العامة لمادة التربية الفنية للصف التاسع:

المجال	ت	الأهداف التعليمية العامة
التعبير الفني والرسم	١	أن يتعمق المتعلم في دراسة أسس العمل الفني، ويتعمق في دراسة صفات الالوان ومدلولاتها .
	٢	أن يتعرف المتعلم على نسب وجه الإنسان.
	٣	أن يتعرف المتعلم على قواعد أخرى للمنظور الخطي ويجري تجارب عليها.
	٤	أن يرسم المتعلم موضوعات حرة مطبقاً فيها قواعد المنظور وأسس التكوين .
التصميم والزخرفة	٥	أن يتعرف المتعلم على أنواع الإيقاع ويجري تجارب عليها.
	٦	أن يتعرف المتعلم على عناصر الزخرفة الأخرى مثل الحيوانية والمركبة ويجري عليها التجارب بالحاسوب.
	٧	أن ينفذ المتعلم تكوينات زخرفية على خامات متنوعة .
التشكيل بالخامات المتنوعة	٨	أن يتدرب المتعلم على كيفية عمل بعض المجسمات من الخيوط والاسلاك المعدنية ومواد أخرى.
	٩	أن ينفذ أعمال فنية ذات مضامين متنوعة من الأشكال المجسمة باستخدام خامات مختلفة .
	١٠	أن يعمل المتعلم بعض أنواع المكرميات باستخدام الحبال
التذوق الفني وتاريخ الفن	١١	أن يتعرف المتعلم على خصائص الفن الفرعوني والاعريقي بصورة عامة
	١٢	أن تتولد لدى المتعلم القناعة بدور الفنون في صنع الحضارة للشعوب والامم.

اما فيما يخص الوحدات التعليمية لكافة مجالات التربية الفنية لجميع مراحل التعليم الاساس ،فقد صنفنا على اساس المجال الواحد لكل صف والنماذج التالية من الجداول الاتية توضح ذلك :

١ - ٢ - ١ الوحدة التعليمية في مجال التعبير الفني والرسم للصف الأول:

الاهداف السلوكية	المحتوى	الطرائق التدريسية	الوسائل التعليمية والمستلزمات	الأنشطة	أساليب التقويم
سيكون المتعلم قادراً على ان : ١- يذكر أنواع الخطوط ٢- يميز بين أنواع الخطوط المتجسدة في أشكال الطبيعة. ٣- يرسم خطوط وأشكال متنوعة باستخدام قلم الرصاص و مواد لونية أخرى ٤- يعبر بحرية عن أشكال ملائمة لقدراته واهتماماته ٥- يرسم موضوعات حرة بالألوان مستخدماً فيها أنواع الخطوط	أنواع الخطوط - طويل - قصير - مستقيم - متعرج الخطوط في الطبيعة - الأشجار - الجبال - الشلالات المواد اللونية البسيطة - شمعية - باستيل تطبيقات عملية	يمكن استخدام من الآتي: - العرض التوضيحي - النمذجة - التعلم بالعمل - الإستنتاج	الوسائل التعليمية: - عرض صور توضيحية عن الخطوط - رسم أنواع الخطوط على السبورة - تنفيذ مشاهدات ميدانية في الطبيعة لتوضيح الموضوع - عرض أفلام تعليمية متحركة عن الموضوع. المستلزمات: أوراق رسم - كراسات رسم - أوراق أخرى من المتوافر - أقلام رصاص - أقلام ملونة - أقلام سبورة ملونة - افلام - جهاز تلفزيون - جهاز حاسوب - جهاز عرض داتا شو	- عرض صور ونماذج عن الموضوع ومناقشتها مع المتعلمين لإستخلاص المفاهيم والمعلومات منها. - أعمال وأنشطة يقوم بتنفيذها المتعلمين بإشراف المعلم عن الملاحظة والمتابعة والتوجيه . - عرض أعمال المتعلمين الفنية وإجراء مناقشات حولها. - تنظيم عرض خاص لرسومات المتعلمين.	تقويم تمهيدي لمعرفة الخبرات السابقة للمتعلمين من خلال - أسئلة شفوية - عرض صور او نماذج وتقديم أسئلة حولها . تقويم تكويني لمعرفة مدى الاستيعاب لعناصر الدرس من خلال طرح أسئلة شفوية - أسئلة تطبيقية على المتعلمين - الملاحظة والمتابعة للنشاط الذي ينفذه المتعلمين ومراقبة سلوكهم. تقويم ختامي تقديم أسئلة شفوية وتطبيقية لقياس مدى تحقق الأهداف المنشودة

١ - ٢ - ٢ الوحدة التعليمية في مجال التصميم والزخرفة للصف الأول:

الأهداف السلوكية	المحتوى	الطرائق التدريسية	الوسائل التعليمية والمستلزمات	الأنشطة	أساليب التقويم
<p>سيكون المتعلم قادراً على ان:</p> <p>١- يبين العلاقات بين الألوان والخطوط في البيئة.</p> <p>٢- يصف بعض الأشكال الموجودة في بيئة.</p> <p>٣- يميز بين ملابس سطوح الأشياء المختلفة.</p> <p>٤- يستخدم المواد اللونية المتنوعة في تنفيذ بعض الأعمال الزخرفية.</p> <p>٥- يعمل تصاميم وزخارف مختلفة.</p> <p>٦- يصمم بطاقات تهنئة بأسلوب مبسط.</p>	<p>- العلاقات بين الخطوط والألوان</p> <p>- أنواع الملابس في الطبيعة والبيئة.</p> <p>- الأشكال في الطبيعة والبيئة.</p> <p>- تطبيقات عملية حول تصميم الأعمال الزخرفية وبطاقات التهنئة.</p>	<p>العرض التوضيحي</p> <p>- المناقشة</p> <p>- التعلم بالعمل</p> <p>- النمذجة</p> <p>- التعلم بالملاحظة المباشرة</p>	<p>الوسائل:</p> <p>عرض عينات ونماذج وصور لمختلف الأشكال والأشياء البيئية:</p> <p>- أوراق - نباتات - اشجار - ثمار - اسفنج - اغطية علب - ألوان مائية - ألوان شمعية - أوراق رسم - صور ورسوم عن الموضوعات</p> <p>- عرض افلام تعليمية متحركة عن الموضوع</p> <p>- زيارات ميدانية للطبيعة بخصوص الموضوعات.</p> <p>المستلزمات:</p> <p>- مواد وأدوات الرسم المتنوعة</p> <p>- أجهزة العرض مثل: التلفزيون الحاسوب وداتاشو</p> <p>- خامات ذات ملابس متنوعة.</p>	<p>- إجراء حوارات ومناقشات مع عرض العينات لإستخلاص اسماء الألوان والخطوط والملامس</p> <p>- عرض صور لتصاميم وزخارف متنوعة وتحليلها بمشاركة المتعلمين</p> <p>- تنفيذ نشاط من خلال تكليف المتعلمين بعمل تصميم لأشكال بسيطة تعبر عن مناسبات يتم اختيارها بحرية.</p> <p>- حث المتعلمين على التعاون في تبادل المواد والأدوات وإستخدامها</p> <p>- تكليف المتعلمين بتجميل بعض القاعات الدراسية تحت اشراف المعلم.</p> <p>- تكليف المتعلمين بتنفيذ بعض الأعمال عن الموضوعات في البيت</p>	<p>تقويم تمهيدي:</p> <p>توجيه أسئلة شفوية عن الموضوع للمتعلمين.</p> <p>- عرض ألوان ومواد لونية متنوعة على المتعلمين ثم توجيه أسئلة حولها ليذكروا أسمائها وصفاتها.</p> <p>تقويم تكويني</p> <p>- أسئلة شفوية - ملاحظة ومتابعة وتوجيه.</p> <p>- مراقبة سلوك المتعلمين اثناء العمل لمعرفة مدى حماسهم للعمل وتعاونهم فيما بينهم.</p> <p>تقويم ختامي:</p> <p>أسئلة شفوية وتمارين عملية حول الموضوعات لقياس مدى تحقيق الأهداف.</p>

١- ٢- ٣ الوحدة التعليمية في مجال التشكيل بالخامات المختلفة للصف الأول:

الأهداف السلوكية	المحتوى	الطرائق التدريسية	الوسائل التعليمية والمستلزمات	الأنشطة	أساليب التقويم
سيكون المتعلم قادراً على أن: ١- يميز بين ملابس الأشكال والكتل في الطبيعة. ٢- يذكر الأشكال ذات السطوح الناعمة والخشنة. ٣- يبين أوجه التشابه والاختلاف بين ملابس الأشكال والاجسام. ٤- يشكل كتل مجسمة باستخدام مواد متنوعة وبأساليب مختلفة. ٥- يعبر بحرية عن مواضيع متنوعة بأعمال مجسمة. ٦- يستفيد من الخامات والمخلفات المتوفرة في بيئة في تشكيل أشكال مجسمة بصورة مبسطة.	خصائص الملابس والكتل في الطبيعة مفهوم الاجسام الكبيرة والصغيرة - التشابه والاختلاف في الملابس - تشكيل مجسمات بالخامات المتنوعة - تطبيقات عملية	العرض التوضيحي التعلم بالعمل التعليم التعاوني التعلم بالملاحظة	الوسائل: - عرض نماذج من البيئة كالأحجار والاصداف والخشب. - عرض صور ومجسمات بخصوص الموضوع المستلزمات: - عجائن مختلفة - ورق مقوى - اسفنج - مواد صمغية - مقصات - مخلفات بيئية	تكليف المتعلمين بجمع واعداد خامات وأدوات من البيئة - اللعب بالعجائن واكتشاف ملابسها عرض صور - وإستخلاص ما تتضمنه الصور بخصوص المواضيع. قيام المتعلمين على شكل مجموعات بتشكيل وتركيب مجسمات متنوعة تحت اشراف المعلم واتاحة الحرية لهم في اختيار الموضوعات والألوان.	تقويم تمهيدي: توجيه أسئلة شفوية للمتعلمين بخصوص الموضوع. - عرض نموذج وإثارة أسئلة حولها. تقويم تكويني - طرح أسئلة شفوية للمتعلمين اثناء تنفيذ خطوات الموضوع - إعطاء تمارين عملية للمتعلمين اثناء تقديم الدرس. - عرض بعض نتائج المتعلمين وتقييمها أمامهم لتحديد درجة الاتقان. - تقويم ختامي: لقياس مدى تحقيق الأهداف يتم : إجراء اختبارات شفوية - إجراء اختبارات عملية عن الموضوعات.

٤- ٢ التوصيات:

أوصى الباحثان في ضوء نتائج البحث بما يأتي :

٤- ٢- ١ قيام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية في وزارة التربية بإقليم كردستان العراق بتشكيل لجنة

موسعة أو لجان متخصصة لدراسة المنهج المقترح بهدف إمكانية تعميمه على مدارس

التعليم الأساس في الإقليم.

٤-٢-٢ قيام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية في وزارة التربية بإقليم كردستان العراق بتشكيل لجنة من ذوي الخبرة في ميدان التربية الفنية والمناهج بوضع دليل تفصيلي لمحتويات للمنهج المقترح .

٤-٢-٣ ضرورة قيام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية في وزارة التربية بإقليم كردستان العراق بتقسيم منهج مادة التربية الفنية المقررة في مدارس التعليم الأساس إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي: (الفنون التشكيلية و الفنون المسرحية والفنون الموسيقية) وتعيين ثلاثة معلمين أو معلّمات لمادة التربية الفنية بحسب الأختصاصات الثلاثة على الأقل في كل مدرسة من المدارس التابعة للوزارة، وتخصيص ثلاث حصص دراسية إسبوعية للمادة على الأقل و بواقع حصة واحدة لكل مجال من المجالات الثلاثة أسبوعياً، وذلك لإعطاء المادة حقها ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لها بصورة إنموجية.

٤-٢-٤ قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بإقليم كردستان العراق بدراسة متطلبات منهج مادة التربية الفنية بمفهومه الشامل في مدارسها من حيث المعلمين والمعلمات والقاعات الدراسية والمسارح وقاعات العرض والمواد والمستلزمات المطلوبة أسوة بما موجود في مدارس البلدان المتقدمة بهذا الشأن، لاسيما وان الوضع الإقتصادي الراهن والسياسة التعليمية في الإقليم يسمح بذلك، وسيسهم ذلك في تربية أجيال من المتعلمين الواعين والمنقّفين الذين يؤمنون بالفن والإبداع والجمال والوئام والسلام والتعايش الصحي والسليم مع الآخرين.

٤-٢-٥ ضرورة قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بإقليم كردستان العراق بالتنسيق مع إدارات معاهد الفنون الجميلة وكلّيات الفنون الجميلة وأقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساس في الإقليم من أجل إعداد الأعداد المطلوبة من المعلمين والمعلمات والمدرّسين والمدرّسات لمادة التربية الفنية في المدارس التابعة لها.

٤-٣ المقترحات:

اقترح الباحثان استكمالاً للبحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

- بناء منهج مقترح لمجال الفنون المسرحية ضمن مادة التربية الفنية المقررة في مدارس التعليم الأساس في كردستان العراق.
- بناء منهج مقترح لمجال الفنون الموسيقية ضمن مادة التربية الفنية المقررة في مدارس التعليم الأساس في كردستان العراق.
- بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية المقررة في مدارس المرحلة الاعدادية في كردستان العراق.

المصادر

- ١- ابراهيم، فوزي طه واحمد الكلزة، المناهج المعاصرة، ط٢، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٦.
- ٢- ابراهيم، مجدي عزيز، قراءات في المناهج، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٣- ابو حطب، فؤاد، سيد احمد عثمان، التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.
- ٤- البسيوني، محمود، اصول التربية الفنية، ط٢، دار المعارف بمصر ١٩٧٥.
- ٥- البسيوني، محمود، قضايا التربية الفنية، ط٢، دار عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٥.
- ٦- الحسون، عبد الرحمن، إعتبرات أساسية في بناء المناهج الدراسية ومفاهيمها، مجلة التربوي، جامعة بغداد، ط١، ١٩٨١.
- ٧- حسين، جواد نعمت، المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة السليمانية من وجهة نظر مدرسيها ومقترحاتهم لحلها، مجلة: جامعة السليمانية، قسم B، العدد ١١، ايلول ٢٠٠٣.
- ٨- حمدان، محمد زياد، طرق منهجية للتدريس الحديث، دار التربية الحديثة ١٩٨٥.
- ٩- خميس، حمدي، طراق تدريس الفنون، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، د.ت.
- ١٠- زكي، لطفي، نظرية العمل في تدريس الفنون، القاهرة ١٩٧٢.
- ١١- السعود، خالد، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٠.
- ١٢- سمعان، وهيب، رشدي لبيب، دراسات في المناهج، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٢.
- ١٣- عبدال موجود، محمد عزت واخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للنشر والطباعة، القاهرة ١٩٨١.
- ١٤- قشلان، ممدوح، الطرق الخاصة لتدريس التربية الفنية للصفوف ٢، ٣، ٤ لدور المعلمين، مطبعة فتى العرب، دمشق، ١٩٦٣.
- ١٥- اللقاني، أحمد، تطوير مناهج التعليم، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.
- ١٦- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

- ١٧- موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، بغداد : مطبعة السعدون ، ٢٠٠١ .
- ١٨- ميرغني، احمد، المعجم الموجز في المصطلحات التربوية، ط١. دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨١ .
- ١٩- وزارة التربية لأقليم كردستان، نص مشروع تغييرنظام التربية والتعليم في اقليم كردستان ، اخذت من الموقع <http://moe-kr.gov/page.aspx?menu-id=40> بتاريخ ٢٩/٦/٢٠١١ .
- ٢٠- الوكيل، حلمي احمد، تطوير المناهج أسبابه أسسه خطواته معوقاته، ط١، مكتبة الانجلو- المصرية ١٩٨٢ .
- 21- Tyler.R.W,**Basic Principles of curriculum and instructions sylobus for education**, Chicago,the university of Chicago press, 1959.